

إعلام: أطباء بريطانيون يبحثون عن فرص عمل بأجور مربحة



ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن أطباء وجراحين من المملكة المتحدة من ذوي الخبرة يغادرون للعمل في أيرلندا وأستراليا والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى بسبب الأجور المرتفعة وظروف العمل الأفضل.

و بحسب صحيفة غارديان البريطانية: "تخسر هيئة الخدمات الصحية الوطنية كبار الأطباء الذين يذهبون إلى دول مثل أيرلندا وأستراليا والإمارات العربية المتحدة حيث يمكنهم الحصول على ضعف الرواتب والتمتع بظروف عمل أفضل".

وأضافت الصحيفة أن رؤساء المؤسسات الطبية قلقون بشأن تدفق الأطباء والجراحين ذوي الخبرة إلى دول أجنبية، مشيرة إلى أن هذا يؤدي إلى تفاقم أزمة العجز في القطاع الطبي".

وقال طبيب الطوارئ سيمون والش، في تصريح للصحيفة إنه يتلقى رسائل بريد إلكتروني أسبوعية تدعوه للتقدم لشغل وظائف مربحة في الشرق الأوسط وأماكن أخرى.

يُشار إلى أن اتحاد المؤسسات التابع لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا كان قد أعلن أن أجور الأطباء المعدلة حسب التضخم قد انخفضت بأكثر من الربع مقارنة بمستويات عام 2008، لذا فإن اقتراح الحكومة بزيادة 5% غير مقبول.

يُذكر أن كبار الأطباء في المملكة المتحدة أعلنوا يوم الخميس الماضي أكبر إضراب منذ 50 عامًا للضغط من أجل زيادة الأجور، مما يمكن أن يسبب اضطرابًا كبيرًا في مرافق الرعاية الصحية.

وبوقت سابق، تم إلغاء أكثر من 100 ألف موعد مع طبيب نتيجة إضراب الأطباء لمدة خمسة أيام. وخلال الأشهر الثمانية الماضية، تم إلغاء ما يقرب من 700 ألف موعد مع طبيب بسبب الإضرابات.

ويعاني نظام الرعاية الصحية في المملكة المتحدة من نقص حاد في العاملين في القطاع الطبي منذ عدة أشهر. ويترك المزيد من الأطباء المهنة وسط ضغوط العمل المفرطة، وارتفاع التكاليف ونقص الفرص لتطوير مهاراتهم. و تفاقم الوضع بسبب إضرابات الطاقم الطبي.